

د/ محمد محسوب يكتب :مبارك والرئيس مرسي



السبت 29 يونيو 2013 12:06 م

د/ محمد محسوب يكتب :مبارك والرئيس مرسي

البعض لا يدرك الرسائل إلا بعد فوات موعد تسليمها

لا يدرك أن مبارك لم تكن له شرعية وانه استند في حكمه للشرطة التي انهارت والجيش الذي رفع عنه الغطاء فسقط
أما الرئيس مرسي فهو ممثل شرعية الإرادة الشعبية وهي أقوى من الشرطة وفوق الجيش ؛ سواء أحببته أو أبغضته وسواء أيدته أو عارضته

مبارك مات شباب لإسقاطه بينما مرسي مات شباب للدفاع عن شرعية اختياره

مبارك حكم ثلاثين سنة ولم يعارضه أغلب من يقودون الاعتراضات الآن

بينما مرسي حكم سنة وعارضه في الشارع من اليوم الأول كل من لا يتوافق معه في الرأي

مبارك لم يجد سوى البلطجية لتحمي حكمه بينما اليوم نرى البلطجية في صف آخر بجوار بعض الشرفاء الذين اختلط الأمر عليهم

بينما حول مرسي ملايين الشرفاء يؤيدون شرعيته

مبارك وقف معه إعلام مصر الرسمي والخاص وبكى إعلاميون لأجله

والرئيس مرسي يقف ضده إعلام مصر الرسمي والخاص ويسخر نفس الإعلاميين منه

مبارك وقفت معه شبكات الفساد والدكتور مرسي تقف ضده شبكات الفساد

ربما تقنع نفسك أن كل من يؤيد شرعية مرسي هم إخوان وأن كاتب هذه الكلمات إخوان وأن كل من رفع صوتا مخالفا لرأيك وبما لا يوافق هواك هو من الإخوان .

لكن ذلك لن يغير حقيقة أن الشرعية لدى كل الامم هي أقوى سلاح .

وأن كثيرين في هذا الوطن من كل الألوان يؤيدونها بغض النظر عن يشغلها

وأن من شاء أن يغير فعلية بالطرق الديمقراطية ومن يرى انه الآن يحوز أغلبية فلدیه انتخابات البرلمان ولا عزاء لمن يتبنى العنف